10 - { تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك } الذي قالوا أو أفضل من الكنز والبستان الذي ذكروا وروى عكرمة عن ابن عباس قال : يعني خيرا من المشي في الأسواق والتماس المعاش ثم بين ذلك الخير فقال : { جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا } بيوتا مشيدة والعرب تسمي كل بيت مشيد قصرا وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم برواية أبي بكر : ويجعل برفع اللام وقرأ الآخرون بجزمها على محل الجزاء في قوله : إن شاء جعل لك .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا بن أبي توبة الكشميهني أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحارث أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي أخبرنا عبد ا بن محمود أخبرنا إبراهيم بن عبد ا الخلال حدثنا عبد ا بن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني عبد ا بن زخر عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي A قال : [عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت : لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما وقال ثلاثا أو نحو هذا فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك] .

حدثنا أبو طاهر المطهر بن علي بن عبيد ا الفارسي أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أخبرنا أبو محمد عبد ا بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبو معشر عن سعيد يعني المقبري عن عائشة قالت : قال رسول ا A : [لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك إن حجرته لتساوي الكعبة فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا فنظرت إلى جبريل فأشار إلي أن ضع نفسك فقلت : نبيا عبدا قال : فكان رسول ا A بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول : آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد]